

# شرح الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية للشيخ أحمد بن عمر

## الحازمي 01

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:01](#)

وقفنا عند قول الناظر رحمة الله تعالى واعتبر الاخلاص في المنوي فلا تصح بالتشريك فيما نقل وهذا مما يتربت على المقصود لا زال البحث البحث الاول وهو مقصود النية يعني الذي شرعت من اجله النية ويترفرع على هذين او - [00:00:28](#)

نوعين الذي هو النوع الاول تمييز العبادة عن العادة الثاني تمييز العبادات بعضه عن بعض. ذكرنا بعض الاصول المترتبة والمترفرعة على هذين المقصدين ومنها مما يتربت على التمييز الاخلاص - [00:00:52](#)

ولذلك قال واعتبر الاخلاص مصدر اخلاص يخلص اخلاقاً والاخلاص ضد كل ما شيب بشوب ضد كل ما شيب بشوب. يقال هذا لمن خالص. اي لم يشبه شيء. يعني لم - [00:01:09](#)

شيء يغير بياضه وهو ناصع البياض الاخلاص الخالص الصافي وهو ما زال عنه الشوائب وقيل الاخلاص هو حب الله تعالى وارادة وجهه. وقيل الاخلاص هو افراد الله تعالى بالعبادة وقيل الاخلاص - [00:01:28](#)

ان يقصد العبد بعبادته وجه الله عز وجل والوصول الى دار كرامته بحيث لا يعبد معه غيره لا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً. قال تعالى وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين - [00:01:51](#)

له الدين فهنا حصل وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وهنا حصل حصر امر المكلفين كله في عبادته وجعل شرط ذلك الاخلاص مخلصين هنا حال والحال وصف لاصاحها. حينئذ لا توجد العبادة الا مع هذا الوصف. وهذا القيد فان انتفى القيد حينئذ انتفت العبادة من - [00:02:09](#)

اصلها فهنا حصر حصر امر المكلفين يعني كانوا لم يؤمروا بشيء واحد وهو العبادة حصر امر مكلفين كله في عبادته وجعل شرط ذلك الاخلاص ولا يميز العمل الخالص من غيره الا النية - [00:02:38](#)

لا يميز العمل الخالص من غيره الا النية. حينئذ النية لها مدخل في هذا. وقد ذكرنا وان كان هذا لم يكن مبحث الفقهاء او تمييز المعبود عن غيره معمول له عن غيره. فالنية حينئذ تمييز العمل عن العمل. ويدخل فيها في هذا النوع - [00:02:56](#)

المقصدان السابقان وتمييز المعبود عن المعبود يعني معبود اخر بمعبود هو حق كذلك المعمول له عن معمول اخر. قال لنبيه صلى الله عليه وسلم فاعبد الله مخلصاً له الدين. كذلك مخلصاً هنا حال. حينئذ امر بعبادة لكن على وجه مخصوص وشرطنا - [00:03:16](#)

ها الاخلاص فاذا انتفى هذا القيد وهذا الشرط حينئذ انتفت العبادة من من اصلها. وهذا امر للنبي صلى الله عليه وسلم هو عام في حق الامة كلها فاعبد الله انت وامتك مخلصاً انت وكذلك الامة مخلصين له الدين واحلصال الدين والعبادة شرط لي - [00:03:38](#)

للصحة العامة هذا امر مقرر مجمع عليه في الشريعة. ولهذا اذا دخل الشرك العبادة افسدها وصار العمل مردوداً على صاحبه كما قال تعالى وقدمنا الى ما من عمل فجعلناه هباءً منثورا - [00:03:58](#)

العمل باطل الانتفاه الاخلاص ولو كان في الظاهر موافقاً للشريعة لانه ليس المراد ان يؤمر العباد بموافقة الشريعة الظاهر من لا يسمى ذلك موافقة الا باعتبار نية صاحبه او ظن صاحبه او في الصورة - [00:04:16](#)

لان صورة هذا العمل وافقت صورة العمل الذي امر به شرع حينئذ الموافقة في الظاهر هذه الالة تكفي لابد من من امرين وقد اجمع  
اهل العلم ان العبادة لا تصح الا باستجماع - 00:04:36

اثنين هما الاخلاص لله عز وجل والثاني المتابعة فان انتفيا حينئذ الله عبادة وان انتفى الاول حينئذ الشركة الالكترونية وان انتبه الثاني  
حينئذ فالبدعة والبدعة نوعان بدعة مكفرة وبعدة مفسقة - 00:04:50

في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك فيه معي غيري تركته وشركته. حينئذ نعلم ان قول المصنف  
والناظم هنا واعتبر الاخلاص في المنوي الاخلاص. الاخلاص يميز المعمول عن المعمول عن معمول اخر. معبد عن معبد اخر. ولكن  
البحث - 00:05:10

الاخلاص لا يكون في هذه الموضع يعني لا يبحث الفقهاء في المعنى بالاخلاص وما يتربت عليه اذ البحث يتعلق المعتقد كتب العقيدة  
والتوحيد وكذلك السلوك ونحوها. وسيأتي معنا ان شاء الله باب وهو الباب السابع والثلاثين لكتاب التوحيد باب ما جاء في في الريام.  
باب ما جاء في - 00:05:33

واعتبر الاخلاص قال بعض المتأخرین امر زائد على النية لا يحصل بدونها. نعم الاخلاص نية وزيادة نية وزيادة وكل مخلص  
 فهو ناوي من غير عكس من غير عكس فالاخلاص امر زائد على على النية لا يحصل بدونها وقد تحصل - 00:05:58  
بدونه توجد النية القصد للفعل مع التمييز ونحو ذلك ولكن لا يكون اه لا يكون مخلصا. لماذا؟ لأن النية باعتبار تمييز العمل عن عمل.  
والاخلاص باعتبار تمييز من معمول ام معمول فافترا - 00:06:26

اذا لا يلزم منها اتحاد المحل النية باعتبار تمييز بين عمل وعمل اخر. على النوعين السابقين عبادة عن عادة او عبادة عن عبادة اخرى  
ليست في رتبتها واما الاخلاص فهو تمييز نعم لكنه ليس تمييز عمل عن عمل وانما هو تمييز معبد عن معبد ومعمول له عن معمول -  
00:06:46

له اذا قد توجد النية ولا يوجد الاخلاص لكن لا يريد الاخلاص الا وقد وجدت النية. ولذلك قال الاخلاص امر زائد على النية. لا يحصل  
بدونها. وقد تحصل بدونه الفقهاء قاصر على النية فقط. واحكامهم انما تجري عليها - 00:07:09

واما الاخلاص فامر الله تعالى. يعني لا نحكم على الشخص بكونه مخلصا او لا لأن مرده الى القلب وهذا بينه وبين رب جل  
وعلا. نعم قد تكون ثمة قرائن لكن يحكم بها الشخص على نفسه لا على غيره. لا على غيره. وقد يرى الشخص من اخر - 00:07:29  
علامات في نفسه انه مرء لكن لا يجوز كذلك ان يحكم عليه بأنه مراعن. لانه موكول الى رب جل وعلا. والاخلاص امر غيبي امر غيبي.  
والعكس ايضا قد يوجد من العبد في ظاهره علامات قد يظن الظاهر انه انه مخلص ولا يكون امر كذلك - 00:07:49  
حينئذ وجود على ما تدل على الرياء لا يستدل بها على وجود ذلك في القلب بل قد يكون مخلصا. وقد يتبع على الناظر. والعكس  
بالعكس قد يوجد بعض الاعمال مظاهره انه - 00:08:09

مخلص ولا يكون كذلك في في الباطن. المراد ان الاخلاص والحكم على الشخص ليس الى العبد وانما هو الى رب جل وعلا. وانما نحن  
نحكم وبماذا؟ هل هذا العمل وافق الشرع ام لا؟ من حيث ما يخبر به عن نفسه. ثم ما يتربت على هذه العبادات من حيث موافقة النية  
التي يذكرها - 00:08:23

وعدم ذلك. واما ما عدا ذلك فلا فلا نظر فيه البتة. وهذا من الدخول فيما لا يعني الانسان. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من  
حسن من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:08:43

ومن هذا مما لا يعنيه ومامور به ان يتركه الحكم على الناس من حيث المقاصد. يعني يقصد لعله الى اخره. كله ليس الى العبد في  
شيء وانما يؤخذ الناس بظواهرهم. فمن نطق بشيء حينئذ يثبت له ذلك الحكم المترتب على - 00:08:57  
ذلك النقص سواء كان شركا سواء كان كفرا سواء كان بدعة فسقا الى اخره. فما نطق به هو الذي يحبس به. وما عداه امره الله الى الله  
عز وجل فلا دخول فيه في المقاصد. ولا يلزم من الحكم على الالفاظ ان يكون مستلزمًا للحكم على على المقاصد. بمعنى انه -  
00:09:17

اذا حكم على الشخص بما نطق به لا يقال بأنه انت قد حشرت نفسك في امر لعله يقصد وعله يقصد. هذا من الباطل الذي قد يرددده البعض. يقول لا من اظهر شركا استلزمها الحكم عليه. ومن اظهر بدعوة حينئذ الاصل انه يلزم بما نطق به - 00:09:37

اما كونه يقصد او لا يقصد هذا ليس مرده اليانا وانما نحكم بالظاهر ومن الظاهر النطق. اذا ومن ثم قال هنا واما الاخلاص فامرها

الى الله تعالى لا الى العباد كما ذكرناه فيما سبق. واعتبر الاخلاص واعتبر فعل ماضي مغير الصين - 00:09:57

والمراد به اشتشرط. والناظم هنا يعبر بالاعتبار عن الشرط اعبروا بالاعتبار عن الشر. قال واعتبر الاخلاص في المنوي يعني في

العمل المنوي الذي هو عبادة فلا تصح بالتشريك فيما - 00:10:17

ما نقل واعتبر الاخلاص في المنوي بان يفرد العمل لله تعالى وحده. فلا الفاء هذه تفرح يعني تفرع عن اشتراط الاخلاص في المنوي

يعني في العبادة العمل المنوي فلا تصح اي النية بالتشريك بين كونه لله تعالى وكونه لعادة او غيرها هكذا - 00:10:33

ناظم فيه تفصيل وفيه تفصيل ولذلك هذا الاطلاق نسب لبعض المتأخرین ولذلك تبرا منه فقال فيما نقل يعني فيما نقل عن بعض اهل

العلم من انه لا يقبل التشريك في النية البتة - 00:10:57

بمعنى انه متى ما شرك بين نيتين احدهما نية الله نية اراده الله عز وجل وشيء اخر قد يكون عادة ونحو ذلك مطلقا دون تفصيل فلا

تصح العبادة. فلو اغتنس للجنابة مع نية التبرد لا يصح - 00:11:13

على هذا الكلام لا يصح لو توضأ مع نية التنظف لا يصح لانه جمع بين بين نيتين وليس الامر كذلك بل هي مسألة فيها فيها تفصيل. قد

لا يصح وقد يصح. حينئذ نقول قوله فلا تصح بالتشريك يعني لا تصح النية - 00:11:34

بالتشريك بين اراده الله عز وجل وارادة غيره. وهذا على عمومه ليس الامر كذلك. ولذلك تبرا منه فقال فيما نقل نقل الالف هذه

للاطلاق وفيما في الذي نقل يعني في القول المنقول في القول المنقول فيما هنا - 00:11:54

مواصلة ونقل هذا المغير الصيغة صلته والظمير يعود اليه وهو الرابط. والصلة مع الموصول في قوة المشتق حينئذ يكون المراد فيما

نقل اي في القول المنقول القول المنقول وهذه الالف للاطلاق. فيما نقل عن بعضهم من ان الاخلاص هو النية - 00:12:16

هو هو النية. فكما ان الاعمال لا تصح الا بالنية فلا تصح الا الا بالاخلاص. نعم هذا صحيح. لا تصح الا بالاخلاص لكن هل كل شيء يكون

منافيلا للاخلاص الكل نية تجمع مع الاخلاص تكون منافية للاخلاص وتبطله فلا يصح العمل ليس الامر كذلك - 00:12:36

لا تصح الاعمال الا بالنية. هذا مسلم. لا تصح الاعمال العبادات الا بالاخلاص. هذا مسلم. لكن البحث في ماذا؟ قد يجمع بين الاخلاص

شيء اخر نقول ما يكون مع الاخلاص قد يبطل الاخلاص من اصله فلا يصح العمل. قد يبطل كماله الواجب قد يبطل كماله - 00:12:57

قاله المستحب قد لا يضر معاه مع الاخلاص. فالاحوال حينئذ تكون كم؟ اربعة. تكون اربعة. يجمع مع الاخلاص ما يبطله. ما ما يجمع

مع الاخلاص نية اخرى تنقص من كماله الواجب. يجمع مع الاخلاص نية اخرى تنقص من كماله المستحب - 00:13:17

والرابع ان يجمع مع الاخلاص ما لا يضر في الاخلاص البتة. لا في كماله الواجب ولا في كماله المستحب. فضلا عن ينقضه من من اصله

وهذه كلها موردها الى النظر في احوال كل عبادة على حدة على حدة اما من حيث التعميم فالاقسام كما - 00:13:41

ذكرناها فهي اربعة فلا تصح اي النية بالتشريك ايه؟ بالتشريك. يعني بين كونه لله تعالى وبين كونه لعادة او غيرها فيما نقل وهذا فيه

تبري فيه ما يشبه التبرير فهو ضعيف. وهذا قد يقال بأنه جعل النية والاخلاص بمعنى واحد - 00:14:01

قد يقال بان من قال بهذا القول جعل الاخلاص والنية بمعنى واحد. يعني سوى بينهما من كل وجه. وعلى كل هذا او ذاك فالامر ليس

ليس كذلك وانما قرر فقهاء ومن كتب في القواعد في هذا الموضوع - 00:14:24

ان التشريك في النية على خمسة اقسام على خمسة اقسام يعني ضابطها ترجع الى اقسام خمسة. الاول ان ينوي مع العبادة ما ليس

بعبادة. ينوي مع العبادة يعني نية اخرى وهذه النية ليست بعبادة - 00:14:41

هذا على نوعين قد يبطلها وقد لا يبطلها. يعني ينظر فيه كل عبادة على على حدة وكل صورة وكل ولكل صورة فقد يبطلها مثل

ماذا؟ قال سورة ذلك ما اذا ذبح الاضحية - 00:15:01

للله تعالى ولغيره جمع بين نيتين. لا شك انه نقض الاخلاص من اصله. بل هذا هو عين الشرك. ذبح الاضحية والاضحية لا شك انها من

القربان الى الله عز وجل فهي عبادة حينئذ اذا جمع بين هذه النية ونية غيره - [00:15:17](#)

بطلة هذا الفعل وهو التقرب الى الله عز وجل لان الاخلاص غير موجود وكأنه تقرب ابتداء الى غير الله عز وجل فانضمام غيره يوجب حرمة الذبيحة. والحكم عليه بأنه قد اشرك الشرك الاكبر. اشرك الشرك الاكبر. وكذلك لو صلى - [00:15:36](#)

رأيا او من اجل مال ونحو ذلك. فصلاته نقول جمع بين نية الاخلاص في الظاهر ونية غير الاخلاص حينئذ يكون مبطلا له. تكون الصلاة باطلة من من اصلها. كذلك لو قرأ القرآن من اجل مال ونحو ذلك. حينئذ يكون الظلمة - [00:15:56](#) غير الاخلاص الى الاخلاص ويكون مبطلا له. اذا هنا جمع بين العبادة وجمع بين شيء اخر وقد ابطل هذا الشيء الآخر في العبادة. بمعنى انه نقض الاخلاص من اصله. نقض الاخلاص من اصله - [00:16:16](#)

وقد لا يبطلها يعني يجمع بين نية العبادة وشيء اخر ولا يعود على الاخلاص بالابطال مثلهما ذكرناه سابقاً لو نوى الوضوء مثلاً والتبرد او التنظف. حينئذ نقول الوضوء صحيح لوجود نية نية التقرب الى الله عز وجل ونية الاخلاص والتمييز - [00:16:33](#)

ما لو نوى الوضوء او الغسل والتبرج فالاصح انه لا يظهر. نعم الكلام في الاجزاء وليس في الثواب. الثواب لا شك ان هذه النوايا التي لا تبطل العبادة من اصلها. وتكون العبادة صحيحة ومجنة. الكلام في الصحة والارزالة في الثواب. والثواب انما يكون باعتبار - [00:16:56](#)

الاخلاص ان تم حينئذ كمل ثوابه وان نقضه حينئذ النقص بالنقص والحدقة بالحدقة. والكلام هنا فيما يتعلق والاجزاء فان جمع مع الاخلاص نية اخرى ليست بعبادة نقول قد يبطلها كالمثال السابق وقد لا يبطلها - [00:17:16](#)

وذلك كما اذا نوى مع العبادة وهو الوضوء مثلاً نية التنظف والتبرد نقول هذا لا يبطلها. نعم الثواب ينقض. كذلك غسل الجنابة مثلاً او الحيض والنفاس لو نوى معه مع هذا الغسل نية التقرب الى الله عز وجل ونية التنظف والتبرج جمع بين النيتين - [00:17:36](#) يقول عبادة وغير عبادة عادة حينئذ نقول هذه العبادة لا تبطل هذه العبادة لا تبطل على الصحيح والا فيه فيه فيه خلاف لان التبرد حاصل قصده او لا لانه من ضروريات الغصن - [00:17:56](#)

من ضروريات الغسل يعني لو لم ينوه هو حاصل حاصل تبرد حاصل والتنظف حاصل حينئذ قصده او لم يقصده نقول هذا لا اثر له في العبادة. فلم يجعل قصده تشريكاً وتركاً للاخلاص بل هو قصده العبادة على حسب وقوعه - [00:18:10](#)

لان من ضرورتها حصول التبرد. حصول التبرد ومن صور هذه هذا القسم الذي لا يكون مبطلاً اذا جمع مع نية الاخلاص نية شيء اخر ما لو نوى الصوم او الحمية والتداول - [00:18:30](#)

يعني جمع بين النيتين نوى الصوم لله عز وجل واستحضر في قلبه انه يريد ماذا حمية او التداوي حين يذنق جمع بين نيتين لا شك ان الثواب ينقض. لنقصان الاخلاص وكماله المستحب نقص هنا. حينئذ ينقض - [00:18:47](#)

ثواب ولا شك. ويبقى معنى الكلام في الصحة والاجزاء. فالعبادة صحيحة صوم صحيح ولكن الثواب يعتبر ناقصاً ومنها ما لو نوى الصلاة ودفع غريمته صحت صلاته. يعني له غريم يطارده فرآه فكبّر صلی - [00:19:07](#)

من اجل ان ينشغل عنه من اجل ان ينشغل عنه فهنا جمع بين نيتين. بين نيتين او رأه ففر عنه وطاف. اين بين بين نيتين. نية العبادة ونية شيء اخر. هل يعتبر اتيماً بالعبادة على وجه الكمال؟ الجواب لا. هل هذا النقص الذي حصل - [00:19:26](#)

بجمع نية اخرى مع الاخلاص يكون آآ غير مجزيء في صحة العبادة؟ جوابنا بل العبادة صحيحة وهذه النية لا تؤثر في الصحة وانما تؤثر فيه في كمال الثواب. ولذلك قال لو نوى الصلاة ودفع غريمته صحت صلاته لان اشتغاله عن الغليم لا يفتقر الى الى - [00:19:48](#)

ومنها ما لو نوى طاف وملازمة غريم او السعي خلفه والاصح الصحة كما ذكرناه لو اراد ان يلزم غريمته ونوى الطواف هو يطوف غريمته. فاراد ان يطوف معه من اجل ان يمسكه. حينئذ اذا نوى الطواف مع هذه النية عبادة صحيحة. ولكن - [00:20:10](#)

الثواب. اذا هذا النوع الاول من انواع التشريح في النية انه ينوي مع العبادة شيئاً ليس بعبادة بعيد عن انه. ثم هذا قسمان قد يبطلها وقبل لا يبطلها. الذي يبطلها ضابطه ما ينقض الاخلاص من اصله - [00:20:30](#)

وما لا يبطل ما يعارض الاخلاص في كمانه الواجب او المستحب. هذا الضابط ونزل عليه من مسائل ما لا ما لا ينحصر القسم الثاني ان

ينوي مع العبادة المفروضة عبادة اخرى مندوبة. فإذا هنا جمع مع - 00:20:50

العبادة نية اخرى لكتها عبادة اخرى. عبادة اخرى. حينئذ الصور اما ان يجمع فرضا مع فرط واما ان يجمع نفلا مع فرض وهذا تحته اقسام. ثانى اذا جمع بين عبادة ونية مندوبة فيه تفصيل - 00:21:07

ان ينوي مع العبادة المفروضة عبادة اخرى مندوبة. يعني يجمع بين نوعين من العبادة. كما لو صلى الفجرة ووافقت صلاة الفجر مثلا في الصورة ركعتا الفجر نوى بينهما جمع بين الفرض وبين الراتبة. يصح او لا يصح هذه الصورة التي عندها المصنفون - 00:21:28

ان ينوي مع العبادة المفروضة عبادة اخرى مندوبة. مندوبة يعني مستحبة. وهذا تحته اربعة اقسام تحته اربعة اقسام الاول ما لا يقتضي البطلان ويحصلان معا يعني هذا الجمع بين نية العبادة المفروضة والمندوبة لا يقتضي البطلان - 00:21:53

حينئذ اذا لم يقتضي البطلان صحت كل من المفروضة والمندوبة صحت كل من المفروضة والمندوبة. الثاني ما يحصل الفرض فقط وتبطل المندوبة. لانه لا يصح الجمع بين فرض تحت هذا القسم. الثالث ما يحصل النفل فقط. يعني يجمع بين نيتين عبادة مفروضة ومندوبة. والذي يحصل له - 00:22:17

النفل ويبطل المفروض الرابع ما يقتضي البطلان في الكل. هذا يقابل القسم الاول. هذا التقسيم من حيث ما ذكره الفقهاء. فهي اربعة ويرجع الى ثلاثة كما سيأتي فمثال الاول وهو ما لا يقتضي البطلان ويحصلان معا - 00:22:42

احرم بصلة ونوى بها الفرض والتحية تحية المسجد يعني احرم بفرض كالفجر مثلا دخل على الاقامة والامام يصلی حينئذ كبر نوى النبيتين يعني استحضر انها فرض ماذا؟ انها تحية مسجد جمع بينهما. اذا هذه الصورة يكون قد جمع بين عبادة مفروضة وعبادة مندوبة - 00:23:02

نقول صحت كل من الفرض والنلب ولا يقتضي جمع الندب مع الفرض بطلان الفرض. لماذا؟ لانه في هذه الصورة انما جمع شيئا - 00:23:29

هو فرض مع شيء اخر لا يعارضه. لا يعارضه. لان النلب المطلق النلب المطلق كتحية المسجد لا يعارض الفرض كما انه من باب اولى الا يعارض النلب المقيد النلب المقيد. اذا احرم بصلة ونوى بها الفرض والتحية - 00:23:47

صحته حصل معه. يعني يؤجر اجرين اجري الفرض واجر تحية المسجد قال النووي اتفق عليه اصحابنا ولم ارى فيه خلافا بعد البحث الشديد سنين. يبحث سنين في هذه المسألة هل وجد فيه خلاف ام لا - 00:24:07

قال لم يوجد فيه خلاف وهو انه اذا جمع بين الفرض وتحية المسجد حصل له معا. ومعنى حصل له معا انه يثبت على العبادتين وهذا دليل على ثبوت الصحة. اذا لا يعارض جمع نية الندب مع نية الفرض في مثل هذه الصورة. في - 00:24:26

مثل هذه الصورة فان الفرض والتحية كل منهما قريبتان. احدهما تحصل بلا قصد وهو تحية المسجد. لان المراد الا يجلس الا بصلاته تحية المسجد ليست صلاة مقصودة لذاتها وانما هي مقصودة لغيرها وهذا ما واضح بدليل ماذا؟ انه لا يؤمر بها الا - 00:24:47 وخاصة على قول من يرى الوجوب او انها سنة مؤكدة لا يؤمر بها الا عند عدم اقامة الصلاة ان ولدت الصلاة الفرض حينئذ كفت الفرض عن هذه الصلاة فلا يطالب بها. فدل ذلك على ان المقصود الا يجلس حتى يصلی صلاة - 00:25:09

اي كانت هذه الصلاة. ان وجد الفرض فهو هو. وان لم يورد حينئذ خوطب باحداث وايجاد صلاة اخرى تسمى تحية المسجد ان كان عنده او عليه مثلا فرض قضاء او نذر ونحو ذلك او سنة راتبة حينئذ اجزاء عن تحية المسجد. لماذا؟ لكون المقصود الا يجلس - 00:25:27

حتى يصلی ركعتين. حتى يصلی ركعتين. وهل المقصود صلاة ركعتين ام مطلق صلاة صحيحة الظاهر انه مطلق صلاة صحيحة. ولذلك قد ينوي تحية المسجد مع رباعية. حينئذ نقول حصل له معا حصل له - 00:25:51

معا فيترتب الثواب على صحة الجمع بينه وبين النبيتين. وقولنا بأنه المراد به مطلق صلاة لماذا؟ لانه قد يدخل المسجد مثلا ويركع ركعة واحدة هي الوتر فقط حينئذ هل تجزئ هذه الصلاة عن صلاة ركعتين ان وقفنا مع الظاهر وقلنا للبد من ركعتين قلنا هذه لا تجزئ - 00:26:10

ولكن اذا نظر الى ان المراد مطلق صلاة صحيحة شرعية حينئذ لا شك ان الوتر لو صلى ركعة واحدة اجزى عن تحيي المسجد لانه اتى بصلاة شرعية واضحة بينة صحيحة. فلا يطالب بصلاة اخرى. وقد فعل ما امر به من حيث المعنى. وهو - 00:26:36

انه لم يجلس حتى يصلی صلاة شرعية ولا شك ان الوتر ولو كان ركعة واحدة صلاة شرعية ثابتة باجماع المسلمين. وخاصة على القول بالوجوب. حينئذ لو دخل المسجد وصلی ركعة واحدة - 00:26:56

هي وتر. نقول هذه الصلاة اجزاء عن تحيي المسجد. ولو نوى معها تحيي المسجد اجزأه لو نوى معها تحيي المسجد اجزاءه. اذا حتى يصلی ركعتين ليس المراد خصوص العدد. وانما المراد صحة - 00:27:11

الصلاۃ اذ لو اراد ان يتضمن مطلقا لا في وقت يجوز فيه ان يصلی ركعة كما هو شأن ما بين العشاء والفجر وهو صلاة الوتر. لم يصدق عليه انه مصل حتى يركع ركعتين. اقل صلاة غير الوتر ركعتان. ولذلك جاء هذا الحديث - 00:27:29

بناء على الاغلب بناء على الاغلب لانه في الغالب انه يدخل في في النهار. حينئذ اذا دخل في النهار لا يمكن ان يركع ركعة واحدة. ولو رکع رکعة واحدة - 00:27:49

اداء لا يصح لو رکع رکعة واحدة اداء لا يصح. لكن لو كان قضاء على قول من يرى ان الوتر يقضى كما هو كعينه حينئذ صحت. حينئذ صحت. المراد ان الفرض والتحية كل منهما قربتان - 00:28:01

احداهما تحصل بلا قصد فلا يضر فيها القصد. فلا يصلی ركعتين دون ان ينوي انها تحيي مسجد حينئذ نقول اجزأته وقد ادى ما علي مع كونه لم ينوي لماذا؟ لانه اتى بالمطلوب ما هو المطلوب؟ كونه يصلی ركعتين ولا يجلس قبل الصلاة - 00:28:19

حصلت ولو لم ينوي. حينئذ لو جمع بين الفرض وبين هذه النية نقول لا تكون هذه النية مبطلة لهذا الفرض وتصح نوى بغضنه الجنابة والجمعة حصل جميعا قال على الصحيح - 00:28:39

حصل جميعا على الصحيح. لكن اه هذا على القول بان غسل الجمعة مستحب. غسل الجمعة مستحب. ثم على القول انه معلوم العلة معلوم العلة يعني معلم ان كان كذلك حينئذ صح الجمع بين غسل الجمعة وبين غسل الجنابة. اذا - 00:29:01

نقidente بماذا؟ صحة الجمع هنا ليثاب ثوابا ثوابا على كل عبادة غسل الجنابة واضح انه واجب. غسل الجمعة ما حكمه؟ قيل واجب. قيل واجب. ومن قال بالوجوب حينئذ اختلفوا. هل يصح ان - 00:29:23

يجمع بين النيتين فيدخل غسل الجنابة في غسل الجمعة ام يفترسل لكل واحد منها كما هو رأي ابن حزم رحمة الله تعالى عنده ان غسل الجمعة واجب. واذا اجتمع مع غسل الجنابة وجب ان يفترسل غسلا كاملا لغسل الجنابة ثم يفترسل غسلا اخر - 00:29:40

لغسل الجمعة لغسل الجمعة. ولو قيل بالوجوب لما فر عن هذا القول. يعني بأنه لا يدخل غسل الجمعة تحت غسل الجنابة. لكن الصحيح ان غسل الجمعة مستحب وليس بواجب وهو سنة مؤكدة. سنة مؤكدة. حينئذ اذا قيل بأنه سنة مؤكدة - 00:30:00

هل هو معلوم العلة او لا؟ قلنا بأنه معلوم العلة وهو التنظيف للصلاة ونحوها. حينئذ صح ان يدخل تحت غسل الجنابة. وان قلنا بأنه تبعد محض لا يصح ان يدخل تحت غسل جنابة. بمعنى انه لابد من غسل مستقل. والجمع بين بين النيتين يكون فيه نظر. لكن على ما مثل به هنا - 00:30:20

من انه يجوز الجمع بين النيتين نقidente اذا عقل المعنى في مشروعية غسل الجمعة بأنه للتنظيف ونحو ذلك. واما اذا قيل بأنه للتبعيد قل لا بد من غسل مستقيم نوى بصلاته الفرض وتعليم الناس - 00:30:42

هذا فعله بعض من الصحابة كناس وغيره. حينئذ نقول يجوز. يجوز ان يصلی ويقول للناس ساصلي بكم صلاة محمد صلى الله عليه وسلم كما تعلمت فيصلني بهم وينوي تعليم الناس هذا لا بأس به. ولذلك قد يفعل بعض السنن من اجل تعليم الناس او يفعل بعض الامور الجائزه في الصلاة من - 00:31:01

من اجل تعليم الناس. هنا جمع بين النيتين بين نية الصلاة ونية اخرى. حينئذ نقول الصلاة صحيحة وهذه النية مستحبة لانه لا يجب عليه ان يعلم الناس عمليا. وانما يجب عليه ان يعلم الناس بلسانه. هذا الاصل. واما ان يقوم ويصلی بالناس ليس بالازم هذا -

ليس ليس بالازم وانما هو مستحب. حينئذ جمع بين نية واجبة وهي الصلاة نفسها وبين نية تعليم الناس وهو مستحب وهو وهو مستحب هذا هو الاول. هذا هو ؟ ما لا يقتضي البطلان ويحصلان معه - 00:31:41

النوع الثاني من القسم الثاني ان ينوي عبادة مع العبادة المفروضة عبادة اخرى مندوبة ويحصل الفرد فقط. يعني يجمع بين النيتين ونية النفل تسقط تبطل. تعتبر لغوا ولا يعتبر لها تأثير. يصح الفرض وكونه جمع نية اخرى هي مندوبة. نقول هذه النية ملغية. ولا اثر لها - 00:32:01

في بطلان الفرق وانما تبطل هي في نفسها. فالذي يبطل هو النفل والذي يصح هو الفرض مع كونه جمع بين النيتين. قال هنا مثل بي نوى بحجه الفرض والتطوع - 00:32:30

يعني نوى ان يحج وعليه حدة الاسلام فان قصدا مقصدين ان يكون حجه هذا فرضا وان يكون تطوعا هذا بخيلا هذا لو حج عن كل واحدة منها لكان اولى لكنه اراد ان يجمع بينهما. اراد ان يجمع بينهما. قد يكون في حال بعض الناس الان صعوبة الوصول الى الحرم. في جمع بين النيتين. حينئذ نقول - 00:32:44

نفيه تطوع هذه ملغية لا اثر لها. والذي يصح ماذا؟ الفرض. لانه اذا كان عليه فرض ونوى بنشكه تطوع انقلب فرضا. انقلب فرضا فمن باب اولى انه اذا جمع بينهما - 00:33:16

وهذا محل وفاق بين اهل العلم. ان من لم يحج حجة الاسلام ثم دخل في النسك بنية النفل وهذا من خصوصيات الحج الحج في احكام النية يختلف عن سائر العبادات. لو نوى حجه التطوع - 00:33:35

ولم ولم يكن قد حج حجة الاسلام. نقول ولو نوى النفل الا انه ينقلب فرضا في حقه. ينقلب فرضا في حقه هو بحجه الفرض والتطوع يعني في عمل واحد. وقع فرضا لانه لو نوى التطوع او لا انصرف الى الفرض. انصرف الى - 00:33:51

الى الفارضين ولو قال نوى الفرض عن نفسه وتطوعا غيره لصح المثال. كان احسن يعني اراد ان يجمع لا لنفسه. وانما ان يحج فرضا لنفسه. ويحج نفلا عن غيره. فجمع بينهما - 00:34:11

ها بطل النفل بطلة بطل النفل لانه لا يصح التشركون في المعين كما سيأتي. المعين لا يدخل تحت فرضنا البتة كما ان المعين لا يدخل تحت المعين في النفل فعدم دخوله تحت الفرض من باب اولى واحرص. صلى الفائمة في ليالي رمضان ونوى معها التراويف - 00:34:30

هل تحصل او لا قال في فتاوى ان الصلاة حصلت الفائمة دون التراويف دون دون التراويف. قال الاسناوي وفيه نظر لان التشريح مقتض للابطال يعني صلى التراويف وصلى الفائمة بنية واحدة جمع بينهما لم يصلى خلف امام بنية فائمة هو بنفسه لا ليس هذا المراد. المراد انه اراد ان ينوي بالفرض الفرض - 00:34:55

والتراويف لا يصلح له لا يصح هذا ولا ذاك. الا اذا قيل بان التراويف هنا نفل مطلق. حينئذ نقول كذلك لا لا يصح. مطلقا لا يصح. لو قيل - 00:35:23

معين او مطلق لا يصح لماذا؟ لكونه جعل هذه العبادة مشتركة بين الفرض وبين النفل على وجه لم يثبت به الشرح. لان هذه المسائل كما سيأتي في الاخير ان هذه المسائل كلها - 00:35:35

مبناها على ما صح فيه النفل. لان مسائل شرعية تعبدية. والاجتهاد لا يدخلها دخولا اوليا. وانما يكون فرعا. واما من جهة التأصيل فلا يكون الاجتهاد فيه مدخل. ومن الثالث يعني ما يحصل فيه النفل فقط اذا جمع بين فرظ ونفل - 00:35:51

قال له النفل فقط. قال هنا اخرج خمسة دراهم ونوى بها الزكاة وصدقه التطوع يعني جمع بين نية الزكاة وصدقه التطوع عنده مال فجمع بين النيتين ما الذي يحصل له - 00:36:11

ذهب الشارح وغيره من الشافعية الى ان نية الزكاة تبطل نية الزكاة تبطل. والذي يصح هو نية التبرع. نية التطوع والصواب هو العكس صواب العكس لماذا؟ لانه ما دام عليه فرض زكاة حينئذ يكون هو الاصل. واذا كان قد نوى الزكاة وشرك معه - 00:36:28

ما لا يبطله لأن التطوع هنا مطلق ليس معين كما إذا نوى الفرض وتحية المسجد هذا مثله نوى الفرض ونفلا لا لا يبطل العصر. حينئذ تتصرف إلى الفرض لا إلى النفل كما ذهب إليه الشارع. هنا - [00:36:51](#)

عجز عن القراءة فانتقل إلى الذكر. من عجز عن القراءة قراءة القرآن وخاصة الفاتحة. حينئذ واجبه الذكر تسبيح الحمد نحو ذلك. فإذا عجز وانتقل إلى الذكر واتى بدعاء الاستفتاح والاستعاذه - [00:37:10](#)

هذا هو البسملة يحفظ الاستعاذه والبسملة هذى كلها من الذكر. ودعاء الاستفتاح. حينئذ جمع بين نيتين فرض ونفل لكن هذا النفل نفل مقيد. وليس نفلا مطلقا. وإذا كان كذلك فلا يصح التشريك بين فرض وبين نفل - [00:37:28](#)

مقيد فيعود ذلك بالباطل على النوعين. فلا يكون فرضا ولا نفلا. كل ما جمع بين معين معين سواء كان فرضا ونفل او نفلا ونفل  
فالباطل في المسألتين. فالباطل في في المسألتين. ويدخل ذلك او تلك الصورتان تحت قول - [00:37:48](#)

الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذا الدليل كما ذكرنا سابقا دليلا عام يدخل في كثير من المسائل ما لا حصر له وهذه المسائل منها من الذي جوز لك الجمع بين نية - [00:38:08](#)

الفرض ونية التطوع المقيد ولها يحتاج إلى نقل. وإذا لم يكن ثم نقل رجعنا إلى الأصل وهو عدم التشريع. الأصل في مثل هذه المسائل عدم التشريع أن لا يجوز لقادم الله إلا بدليل واضح بين. فإذا فعله حينئذ حكمنا على هذه العبادة بالباطل وحاجتنا هو قوله صلى الله عليه - [00:38:22](#)

كل من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فهو رد. قال عجز عن القراءة فانتقل إلى الذكر. فاتى بالتعوذ ودعاء الافتتاح قاصدا به السنة. وهذه سنة معينة ليست مطلقة والبدلية والبدلية هنا واجبة واجب وسنة معينة. لم - [00:38:42](#)

تحسب عن الفرض لأن التشريك مقتض للباطل ولا يحسب عن السنة كذلك. لا يحسب عن هذا ولا ذاك. لانه ليس مأذونا فيه شرعا. حينئذ يكون قد احدث امرا فعاد عليه بالباطل. عاد عليه بالباطل. اذا القسم الثاني - [00:39:02](#)

والقسم الثالث في الحقيقة هما متداخلان قسم واحد لماذا؟ لأن المصنفون كغيري من الشافعية قالوا انه جمع بين عبادة مفروضة ونفل وصح له الفرض والثالث جمع بين عبادة مفروضة ونفل وصح لها النفل دون فرض نحن نقول لا القسمة قسم واحد القسم واحد - [00:39:23](#)

تفصيل على النحو التالي ان جمع مع الفرض نفلا مطلقا صحيحة الفرض والنفل. وان جمع مع الفرض نفل مقيدا حينئذ لا يصح له لا الفرض ولا ولا النفل المقيد. حينئذ صار القسم قسما واحدا. وهذا القسم الثالث والقسم الثاني يعنيه - [00:39:48](#)

ولا فرق بينهما. لانه اذا جمع بين نيتين فرض ونفل فله صورتان فله صورتان. الصورة الاولى فرض ونفل مطلق كل منهما صح كل منها. الثاني الصورة الثانية ان ينوي فرضا ونفلا معينا بظلا معا. للحديث الذي ذكرناه - [00:40:08](#)

انه لم يرد من صحيح في مثل هذه المسائل بعض المسائل قد يكون مقلدا ونحو ذلك نقول انتي بنص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذن بجواز الجمع بين نيتين لانك تشرك بين عبادتين في عبادة واحدة هذى عبادة مستقلة لها دليلها الخاص ووقتها وزمنها وهذه - [00:40:28](#)

عبادة مستقلة تكون تجمع بين العبادتين بنية واحدة وفعل واحد نقول هذا يحتاج إلى دليل. ان جاء بالدليل الواضح البين فعلى العين والرأس والا رجعنا إلى الى العاصمة ومن الرابع - [00:40:48](#)

ما هو الرابع؟ ما يقتضي البطلان في الكل. ما يقتضي البطلان في في الكل. وهذا ضابطه انه اذا جمع فرضا معينا مع فرض معين بظلا  
واذا جمع نفلا معينا مع نفل معينا بظلا معا - [00:41:02](#)

ما يقتضي البطلان فيهما معا. وذلك فيما اذا جمع مع نية الفرض فرضا اخر معين واما جمع مع النفل نفلا اخر معين. كل منهما معين.  
المعين المعين لا يجتمعان في عبادة واحدة. مثل له هنا - [00:41:27](#)

كبر المسبوق واللامام راكع تكبيرة واحدة ونوى بها التحرير والانتقال لا شك ان التحرير ركن. والانتقال واجب على القول بالوجوب  
على القول بالوجوب. حينئذ جمع بينهما ما الذي يصح؟ فيه خلاف بين اهل العلم. والصواب في مثل هذه المسألة انه لا يجمع بين

وانما يكبر تكبيرة الاحرام ويركع. لأن الانتقال هنا انتقال ليس من قيام جاء به فاتحة الكتاب وما بعده وإنما هنا انتقال من تكبيرة الى رکوع. والقيام قد سقط لأن القيام لو ثبت للزم - 00:42:09

ما يثبت في القيام وهو قراءة الفاتحة. وهذا على القول بأنه يدرك على القول بأنه يدرك. والصحيح انه لا يدرك الركعة. اذا دخل مع الامام في الركوع نقول ليس مدركا للركعة بل لا بد من الاتيان برکعة تامة. قراءة الفاتحة مع الركوع والسجدتين. واما ادراك الركوع فهذا وان كان - 00:42:27

انما مذهب الجمهور لكنه قول ضعيف قوله تعالى في الحديث انه لا يدرك الا بقراءة الفاتحة لان الفاتحة ركن. قد جاءت النصوص دالة على ذلك. بل ذهب الشوكاني رحمه الله تعالى الى انها شرط صحة فيه في الصلاة. ولذلك - 00:42:47  
على هذا المذهب رجح ان من ادرك الامام وهو راكع ان هذه الركعة لا تحسب له. لماذا؟ لفوات ركن من اركان الصلاة وهو الفاتحة والجمهور على انه يدرك ولابن حزم رحمه الله تعالى في المحلة هناك مناظرات ونحو ذلك فليرجع اليه. لكن الصواب هو هو ما ذكرناه. على كل اذا - 00:43:04

قيل بأنه يدرك وهذه التكبيرات تكبيرة الاحرام وتكبيرة الانتقال جمع بين واجب وركن. والصواب انه يكبر تكبيرة الاحرام فقط وحينئذ تكون مجزئة عن تكبيرة الانتقال. هذا اذا قيل بمشروعية تكبيرة الانتقال في مثل هذا الحال. لماذا؟ لأن - 00:43:27  
انه كما ذكرنا لم ينتقل من قيام الى ركوع. وإنما انتقل من تكبيرة الى ركوع. اذ لو ثبت له القيام لثبت له ما يكون في في القيام وذهب المصنفون الى انه لم تتعقد الصلاة اصلا للتشريك. لم تتعقد اذا شرك بينهما لم تتعقد. وهذا يجري على الاصول والقوانين - 00:43:47  
لماذا؟ لانه جمع بين واجبين كل منهما مغایر للآخر لا شك ان التكبيرة الاحرام يدخل بها في الصلاة وليس فيها خلاف بين اهل العلم. وإنما وقع خلاف في الصيغة فقط. الله كبير الله جليل اكبر الى اخره. واما في مطلق التكبير فهذا محل اجماع -

اما تكبيرة الانتقال فهذا خلافة هل هي واجبة ام سنة؟ وبينهما وبينها فرق. ولذلك قالوا اما تكبيرة الاحرام فهي ركن لصلة الفرض والنفل معا ولم يتمحض هذا التكبير للحرام فلم ينعقد فرضا فيطلا على ما ذكر هنا رحمة الله تعالى - [00:44:31](#)  
القسم اذا هذا القسم الثاني وهو ان ينوي مع عبادة مفروضة عبادة مندوبة مندوبة فتحتها اربعة واقسام على ما ذكره المصنف وغيره من من الشافعية يحصلان معا يحصل الفرض فقط دون النفل يحصل النفل دون الفرض يبطلان معا. وال الصحيح انها ثلاثة اقسام ثلاثة اقسام - [00:44:51](#)

يحصلان معاً. وذلك فيما إذا جمع بين فرض وعبادة مندوبة مطلقة ليست معينة ليبطلان معاً إذا شرك بين معين ومعين بين معين ومعين. القسم الثالث ينظر فيه من حيث حصول الفرض أو النفل. ولا يقال - 00:45:16  
الاطلاق بأنه يحصل الفرض مطلقاً دون النفل أو بالعكس. وإنما ننظر فيه على التفصيل الذي ذكرناه. القسم الثالث أن ينوي مع المفروضية فرضاً آخر والاصل في مثل هذا البطلان. هذا الاصل انه لا يجوز جمع فرض مع فرض آخر. ان ينوي مع المفروضة فرضاً آخر - 00:45:42

والاصل في هذا القسم البطلان مثل هنا قال ابن السبكي ولا يرzi ذلك الا في الحج والعمرة اذا جمع بينهما كالقرآن مثلا هذا واحد وواحد لكن: نقوا، هذا جاء فيه النص - 00:46.02

وهذا يؤكد مسألتنا وهي ان الجمع بين النيتين وخاصة في المعينين لابد من نص. واما مجرد الاجتهاد فلا. انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات هنا جمع العمل وجمع النية. ومقابلة الجمع بالجمل تدل على ان كل احاد الاعمال يصبحه من احد - 00:46:17  
هذا النيات بمعنى ان كل عمل له نيته الخاصة به وهذه علة الجمع هنا انما الاعمال بالنيات جمع الاعمال مبتدأ وجمع النيات. وهو متعلق بمحذوف الخبر. ما علة الجمع؟ وقد - 00:46:40

في بعض الروايات انما الاعمال بالنية انما العمل بالنية الى اخره. نقول مقابلة الجمع بالجمع قد تقتضي في بعض السياق ان يقابل كل

كل احاد المحكوم عليه باحاد من المحكوم به - 00:46:56

يقتضي ذلك ان يكون ماذا ان يكون كل عمل واحاد الاعمال له نية خاصة تصحبه. حينئذ اذا جعلت عاملين بنيتين نقول هذا يحتاج الى دليل اين الدليل؟ لا دليل. بل هذا الدليل يرد عليه. مع حديث من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:47:12

ولا يرزي ذلك الا في الحج والعمرة. قال السيوطي رحمه الله بل لها نظير اخر وهو ان ينوي الغسل والوضوء معا فانهما يحصلان على الصح وهذا المثال فيه نظر لانه اذا نوى غسل الجنابة - 00:47:32

وعندنا وضوء وهو عبادة مستقلة. جماهير السلف على الاجزاء اذا نوى اذا جمع بين النية يعني نوى حدث اكبر رفع الحدث الاكبر الى الصغر جماهير السلف على الاجزاء. لكن لا نأتي به بهذه الصورة. وانما نقول نية رفع الحدث الاكبر. هذه تكفي - 00:47:47

في عن وجود الوضوء من اصله فليس عندنا وضوء وانما سقط من اصله. ولذلك قال تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا بعد ان بين الوضوء. ثم قال وان كنتم اذا ابتداء - 00:48:07

نقل فتوضا او اجمعوا بين نيته. قال فاطهروا بتعميم البدن بالغسل بالماء. حينئذ لك ان تصلي لان الكلام في ماذا؟ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا بين صفة الوضوء. ثم قال بعد ذلك وان كنتم جنبا فاطهروا. اذا لا تحتاجون الى الوضوء وانما - 00:48:23

يكفيكم الغسل عن عن الوضوء فليس عندنا جمع بين عبادتين الغسل والوضوء ليس عندنا جمع بين عبادتين. بل ليس عندنا الا عبادة واحدة وهي غسل الجنابة وينوي به رفع الحدث الاكبر فيستلزم حين - 00:48:43

رفع الحدث الاصغر. فمثال السيوطي ليس في محله بل الصواب ما ذكره ابن السبكي رحمه الله تعالى انه يتصور في الحج والعمرة في الحج والعمرة. قال السيوطي بل لها نظير اخر وهو ان ينوي - 00:48:57

الغسلة يعني غسل الجنابة والوضوء معا فانهما يحصلان على الاصح نعم جماهير السلف على هذا انهمما يحصلان ومن اراد الخروج من يتوضأ يتوضأ بعد بعد الغسل ولكن الصواب انه ينزل النص الذي ذكرناه. الغسل يجزئ عن الوضوء وليس عندنا وضوء اصلا. هذا يرد به على ما ذكره السيوطي - 00:49:12

رحمه الله تعالى ولو طاف بنية الفرض والوداع صح للفرض. صح لي للفرض. وهل يكفي للوداع؟ حتى لو خرج عقبه اجزاء ولم يلزمته دم يعني هل يجمع بين النيتين؟ نقول الطواف طواف الوداع ليس مقصودا لذاته - 00:49:36

ليس مقصود لذا بل هو مطلق الطواف فيصدق بطواف الزيارة. اذا كان كذلك حينئذ اجزأ. واذا كان مجزئا نقول ارزع ولو لم ينوي طواف الوداع لماذا؟ لأن المقصود قد حصل. فالعبادة معللة بان يكون اخر عهده - 00:49:55

ها بالبيت الطواف. فقد حصل بالزيارة. حصل بالزيارة. ولذلك عائشة رضي الله تعالى عنها لما خرجت انت بعمره طافت وسعت لل عمرة وخرجت. اذا حصل المقصود مع كونه ليس طواف وداع. انما هو طواف ركن للعمره. فلم تطالب بماذا؟ بطواف الوداع - 00:50:13

دل على ان طواف الوداع ليس فرضا معينا مقصودا بعينه هو الصحيح انه واجب فليس مقصودا بعينه. وحينئذ يأتيك مثالان. مثل في نفل مطلق غير معين كثير هذا. ويأتيك فرض غير - 00:50:34

معين ومثاله طواف الوداع. طواف الوداع. ولذلك اذا نوى بطوافه النوعين اجزاء نوى بطوافه الزيارة فقط دون الوداع اجزاء. لماذا؟ لما ذكرناه. وهو ان المقصود انه يطوف بالبيت. وقد حصل اذا كان كذلك حينئذ - 00:50:50

لا يلزم دم كما ذكره هنا نعم قال وما عدا ذلك اذا نوى فرظين بطا بطلة اذا نوى فرظين لان الاصل في هذا الباب هذا القسم البطلان ولا يرزع الا بدليل واضح بين. حينئذ الذي يصح معنى مثال واحد وهو - 00:51:10

الحج والعمرة. الحج والعمرة. واما الغسل غسل الجنابة والوضوء اجينا. انه ليس عندنا جمع بين عبادتين بل هو عبادة واحدة ووصل الجنابة والجمع بين طواف الزيارة ركن وطواف الوداع كذلك لا يستقيم. لا يستقيم. هنا مثلوا بي من جمع بيني - 00:51:33

في عام واحد وعمرتين في مقام واحد. نعم لو جمع اذا احرم ب حاجتين او عمرتين. قال فانه ينعقد واحدة عدة واحدة هل يتصور ان يحج في عام واحد حجتين ها - 00:51:53

يتصور لا يتصور هذا. لا مجال هذا مجال هل يتصور وقوع حجتين في عام واحد؟ قال الاسناوي انه ممنوع انهم ممنوع. وقال بعضهم بل يتصور يدفع بعد نصف الليل يعني ليلة المزدلفة. ثم يذهب يرمي ويحلق ويطوف ثم يحرم منه - 00:52:16

مكة ويعود قبل الفجر هذا بيعة هذا نعم هذا بيعة لو فعلوا قل هذا مبتدع ادخال حج في حج. ما دليله؟ الاصل في العبادات التوقيف وهذا الاجتهادات مرفوضة مردودة على اصحابها - 00:52:38

من عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد. هل انت احرص من النبي صلى الله عليه وسلم وقد حج حجة واحدة واعتمر عمرة واحدة؟ فاللتشريك بين حجتين وبين مرتين نقول هذا مجال وان جوزه بعض - 00:52:59

من جوزنا نقول هذا بيعة. واذا كان كذلك فالثاني يكون باطللا. الثاني يكون يكون باطللا. ولو قيل لا ينعقد لانه بيعة لكان اقرب الى قواعد والوصول. القسم الرابع ان ينوي مع النفل نفلا اخر - 00:53:13

ان ينوي مع النفل نفلا اخر. الابد من التفصيل. هو جمع بينهما فقال قد يحصلان وقد لا يحصلان. نقول هنا ان كان نفله ان كان النفل مطلقا مع نفل مطلق - 00:53:31

هذا ما يتصور ان كان نفي المطلق مع معين حصل. ان كان معين مع معين لا يحصل. اذا الصور كم؟ ثلاثة. جمع نفل معنا في بنية واحدة صورة واحدة له ثلاث صور - 00:53:47

مطلق مطلق ما يتصور هذا ليس له مثال حينئذ لا اعتراض معين ومعين نقول كل عبادة مستقلة لها نيتها الخاصة فالجمع يحتاج الى دليل ولا دليل فلا تتعقد من اصلها. حينئذ صار كل من العبادتين باطللا. ان يجمع بين نية - 00:54:03

نعلم مطلق المراد به انه ليس مقصودا لذاته. بل هو مقصود لغيره. مقصود لغيره كصلة الاستخاراة مثلا وصلة السفر قدوم من المسجد تحية المسجد سنة الوضوء ليست مقصودة لذاتها ليست مقصودة - 00:54:24

فاذا جمع بين هذه الصلوات نيتها ونية راتبة حصل له كل منها. حصل له كل منها. اذا القسم الرابع ان ينوي مع النفل نفلا اخر. هذا قال فلا يحصلان ونقط عليه بنية الغسل للجمعة والعيد فانهما يحصلان. على كل ذكرها تفصيلا لا يستقيم ما ذكرته هو - 00:54:44

الظاهر فيه تفصيل الاول يكون كل من النفلين معينين فلا يحصلان الثاني ان يكون احد النفلين معينا والآخر مطلقا فيحصلان ولا يتصور ان يجمع بين نفلين مطلقيين بين نفلين مطلقيين. قال هنا السنستان - 00:55:09

اذا لم تدخل احداهما في الاخر لا ينعقدان. لا ينعقدان عند التشريح بينهما كسنة الظحي سنة الفجر. نعم. سنة الضحى هذه معينة هذه معينة والمعين يعرف بماذا؟ كيف حكم ان هذا مطلق وهذا معين؟ المعين كالصوم مثلا ان يأتي الشارع الشرع بطلبه - 00:55:30

على جهة الخصوص اما بتحديد زمن معين واما بتحديد ثواب معين او بصفة معينة بصفة معينة كقراءة معينة مثلا قل يا ايها الكافرون في الركعة الاولى والثانية قل هو الله احد عند المقام نقول هذا تعين لركعتي الفجر لركعتي الطواف. ولذلك من - 00:55:57

بان ركعتي الطواف مطلقة ليس بال الصحيح. لأن الشارع اولا عينها بثلاثة امور اولا بكونها تابعة لعبادة معينة تلوها مباشرة وهو الطواف. ثانيا خصها بقراءة. وثالثا خصها بمكان هذا يدل على ماذا؟ اطلاقه وتعيين هذا واضح انه انه تعين. واذا كان كذلك فلا يصلح الجمع بين ركعتي الطواف مثلا مع ركعتي - 00:56:20

الفجر ركعتي الفجر السنة مثلا بعض الناس الان يطوف وقبل ان تقوم الصلاة ليس عنده وقت الا ان يركع ركعتين في جمع بين الزيتين لم تحصل له لا ركعتين الطواف ولا - 00:56:47

ها سنة الفجر بطلتها لماذا؟ لكونه جمع بين نفل معين ونفل معين بين نفل معينة فلا تصح لا هذا ولا واذا السنستان اذا لم تدخل احداهما في الاخر متى اذا لم تدخل؟ اذا كان كل ما كل منها مقصودا لذاته معينا - 00:56:58

لا ينعقدان عند التشريح بينهما. كسنة الضحى وقضاء سنة الفجر. بخلاف تحية المسجد وسنة الظهر مثلا لأن التحية تحصل الظهر لو نوى راتبة الظهر وتحية المسجد صحة لماذا؟ لانه نفي معين ونفي الغير معين - 00:57:20

نفل معين ونفل غير معين. القسم الخامس ان ينوي مع غير العبادة شيئا اخر معها غيرها. وهذا يكون في باب المعاملات يكون في في باب المعاملات. انت علي حرام حرم زوجته نوى طلاق نوى ظهار جمع بينهما هذا يختلف. هنا النية ليست في العبادات وانما هو الشأن في في المعاملات - 00:57:40

ان ينوي مع غير العبادة شيئا اخر معه غيرها وهم مختلفان في الحكم وفي فروعه ان يقول لزوجته انت علي حرام وينوي به الطلاق والظهار. تحريم باللفظ وطلاق احدهما باللفظ والثاني بالنية - 00:58:06

بالنية. المذهب عندنا عند الحنابلة المرجح انه اذا قال انت علي حرام يعتبر ظهارا عليه كفارة. وعند بعضهم كشيخ الاسلام يرى انه يكفر كفارة يمين ويستريح. لكن هنا عند الشافعية قال وينوي به الطلاق والظهار. فالاصح انه يخير بينهما. ماذا تريدين؟ طلاق او ظهار - 00:58:27

فما اختاره ثبت وقيل يثبت الطلاق لانه اقوى لقوته ولانه اشد في تحريم المرأة. وقيل الظهار لان الاصل طبقة بقاء النكاح. والمذهب عندنا انه انه ظهار. اذا نوى الظهار او لم ينوي حينئذ وقع وقع ظهارا. اذا هذه خمسة اقسام للتشريك - 00:58:51

لليه؟ للتشريك بين بين النيتين. منها ما يكون جائزا ومنه ما يكون غير جائز. وما كان جائزا في اصله قد لا يكون على اطلاقه بل قد يكون مبطنا في بعض - 00:59:11

بعض الصور وببعضها الآخر غير مبطي والاصل في هذا كما ذكرناه ما جاز شرعا من جهة الاجتهاد وهو ما اذا كان معقول المعنى او كان غير المقصود لذاته حينئذ جاز تشريكه مع مع غيره وما عدا ذلك - 00:59:26

واستثنى اشياؤك التحية مع غيرها تصح فيها النية. هذا التفصيل الذي ذكرناه يعني عن هذا البيت. ولكن هو مشى على المطرد انهم لا يجوزون التشريك ثم يستثنون مسألة التحية واستثنى استثناء الاستثناء والخارج يعني خرج من - 00:59:43

من عدم التشريك الى جواز التشريك بين النيتين مسائل اشياء منها التحية تحية المسجد. لأنها عبادة حينئذ اذا شرك بينها وبين فرض او بينها وبين نفل سواء كان مطلقا او لا لا يتصور المطلق او كان نفلا معينا - 01:00:03

حينئذ لا بأس به. لأن التحية هنا ليست مقصودة لذاتها. واستثنى اشياء ستثنى باشتراط عدم التشريك اشياء كالتحية. كافون للتنفيذ وليس استقصائية. فانها لا تبطل يعني التحية مع غيرها مع غيرها مين؟ من العبادات فرضا كان او او نفلا فانها لا تبطل بالتشريك مع فرض او نفل اخر - 01:00:23

بل يحصلان معا. ومثل التحية كل ما المقصود منه الفعل. كل ما المقصود منه الفعل كركعتين الوضوء والاستخاراة وركعتي القدومي من السفر ونحو ذلك. ما كان مقصودا لغيره وليس مقصودا لذاته. واستثنى من استثناء الخارج. استثنى من ماذا - 01:00:50

الاصل السابق وهو اشتراط عدم التشريك فجاز التشريك. انتقال من عدم تشريك الى جواز التشريك. اشياء كثيرة كالتحية وذلك يعني مثل التحية تحية المسجد مع غيرها من العبادات فرضا كان او نفلا فانها تصح فيها النية يعني نية التشريك بين - 01:01:10

العبادتين. قال الشارح واستثنى مما لا يبطل بالتشريك اشياء كالتحية. اي تحية المسجد اي مما هو ليس مقصودا لذاته بل المقصود

ايجاد صلاة ما مثلا فانها مع غيرها تصح فيها النية فلا يضر التشريك فيها على ما تقدم في الشرح - 01:01:30

السابق والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:01:50